رابط المادة على منصة باحث

تيسير الفقه لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة)143(

سعد الشثري

كل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:03

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد - 00:01:30

اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عاري مما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار. احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. اشهد ان لا - 00:02:01

لا اله الا الله الواحد القهار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه اطهر الاطهار وسيد الابرار عليه من ربه وعلى اله وعلى صحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد - 00:02:21

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامجكم برنامج تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل ميسر مختصر. نعرض الى الخلاف احيانا نأخذ الراجح مع الدليل. ليستفيد كل مسلم ومسلم - 00:02:35

مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثني في بداية هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام - 00:02:52

واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم وان يستعملنا واياهم في طاعته اللهم امين مشاهدينا نحن معكم في الحلقة الاحدى واربعين بعد الثلاثمائة في برنامج تيسير الفقه وفي كتاب الجهاد لا زلنا معكم في حلقاته المتتالية بعدما اخذنا اهم المسائل اهم المسائل في في بداية - 00:03:09

هذا الباء في هذا في هذا الكتاب والابواب المتعلقة في ذلك. قد اخذنا في الحلقة الماضية والحلقة التي قبلها ما يتعلق في احكام الغنيمة والفرق بين الغنيمة والسلب والفي وبعض الاحكام المتعلقة في ذلك وممن تؤخذ كيف تكون؟ نأخذ باذن الله عز وجل - 00:03:33

ما بقي منها اه لمن تكون هذه الغنيمة نأخذ باذن الله عز وجل في صدر هذه الحلقة ما يتعلق في باب الغنيمة من كتاب الجهاد ثم ندلف الى مسائل اخرى نسأل الله العون والسداد وان يلهم شيخنا آآ القول الصواب انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:03:54

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الغنيمة هي ما يأخذه المسلمون من وفي حال انتصارهم على العدو الكافر وعند الانتصار في الحرب فان الاموال التي تؤخذ - 00:04:15

من العدو الكافر يفعل بها الامور الاتية. اولا سلبوا القاتل طلبوا المقتول يكون بقاتله قول النبي صلى الله عليه وسلم من ستر قتيلا فله سببه وسانيا النفل وهو الانفال التي يزيدها الامام ويجعلها بمثابة الجعائل - 00:04:38

التي تكون لبعض افراد الجيش عندما يغزون في سرية وحدهم او عندما يأتي انسان بعمل قد رتب عليه جائزة وجعل كما لو قال من فتح هذا الحصن فله كذا فانه يعطى النفر الذي شرط له - 00:05:03
الامر الاخر ايضا ما يتعلق بخمس الغنيمة نقوم باخذ خمس غنيمة بمقدار عشرين في المئة ويوزع على الانواع الخمس اه والمصارف الخمسة التي ذكرها الله عز وجل في قوله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا وللرسول وذي القربى - 00:05:25
اليتامى والمساكين وابن السبيل وبعد ذلك يعطى اولئك الذين شاركوا في القتال واساعد المقاتلين وهم ليسوا من اهل القتال كالصبيان والمماليك والنساء فيرضخ لهم ويجتهد الايمان في اعطائهم شيئا يرضيهم - 00:05:52
ولا يوازي حقوق المقاتلين ثم بعد ذلك توزع الغنيمة على الحاضرين من المقاتلين ويعطى من جاء بقدمه سهما واحدا ويعطى من جاء بقدمه سهما واحدا ويعطى من جاء بفرسه عن نفسه - 00:06:14
يعطى سهما واحدا ويعطى عن فرسه سهمين فنقوم باحصاء عدد من قاتل في الجيش ثم بعد ذلك ننظر الى قيمة الغنائم التي اخذت بنقسم قيمة الغنائم على عدد السهام الموجودة فنعطي كل شخص السهام التي اه تكون له - 00:06:38
هذا مجمل ما يتعلق بالغنائم و بعد الغنائم يذكر الفقهاء عادة ما يتعلق باحكام الامان. جميل. اه لعلنا يعني ندخل بعد ما استوعبنا هذه في اه الحلقتين الماضيتين وفي هذه الحلقة واخذناها مجملة - 00:07:02
ندخل الى مسألة الامان اولا ما هو هذا الامان؟ وما تعريفه؟ وكذلك من الذي يطلب الامان؟ ومن الذي له الحق ان يؤمن؟ وكيف اه كونوا هذا وهل هذا له موطن معين مثلا بعد تقسيم الغنائم وبعد انتهاء الحرب او يكون في اثناء الحرب او ماذا يكون - 00:07:21
الامان مراد به اعطاء كلمة لبعض الاعداء الذين امن شرهم بانهم لن يتعرض لهم الامان مأخوذ من الامن وهو ضد الخوف وذلك ان بعض الاعداء قد يطلبون امانا من اجل تحقيق مقصد شرعي - 00:07:40
فيعطون الامان والامان قد ورد في النصوص ديره فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هانئ قد اجرنا من اجرتي يا ام هانئ بل ورد في كتاب الله قوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:08:08
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغ مأمنه الامان يقع على ثلاثة انواع امان من الامام الاعظم امام المسلمين هذا يمكن ان يكون يعني كفر لدولة كاملة بانه لما علت مكانته - 00:08:29
كثرت مسؤولياته كان امانه اعلى انواع الامان والنوع الساني امان قائد الجيش واامير المدينة التي تواخم العدو فهذا قد يكون لاهل المدينة او لاهل سرية او نحوهم والثالث الامان الذي يكون من افراد الناس - 00:08:51
وهذا يكون لاشخاص قليلين وللحصن الصغير وللقافلة الصغيرة بعضهم يقدر ذلك بمئة شخص لكن ليس هناك يعني تقدير شرعي ويختلف باختلاف اعراف الناس ما بين وقت واخر هذا الامان الذي يكون من افراد الناس - 00:09:15
اذا بذله احد افراد الناس فانه لزم ويجب على بقية الناس ان يلتزموا به ولكن لابد ان يكون بادر الامان ممن وجدت فيه الشروط التي يعتبر معها الامان الشرط الاول الاسلام - 00:09:36
والكافر لا يعتبر امانه لانه عدو ولانه لا يؤمن ان يبذل الامان لمن يريد الخيانة والصفة الثانية ان تكون من عاقل المجنون لا يعتبر امانه لانه لا يعتبر قوله ولا يعتد بكلامه - 00:09:58
لا خطابه فبالتالي لا يعول على امانه صفة الثالثة البلوغ صبي الصغير لا يعتبر امانه ولا قيمة له وكذلك لابد ان يكون صاحيا غير سكران ان السكران يهدي بما لا يعرف حقيقته ولا يعرف - 00:10:19
اثاره كذلك يشترط فيه ان يكون مختارا ما ان كان مكرها على بذل الامان فهذا الامان غير معتد به لماذا؟ لانه لم يصدر عن رظا واختيار هنا مسألة وقع فيها تردد بين العلما في الاسير - 00:10:44
المسلم اذا اعطى امانا لواحد او اثنين او نحوهم هل يعتبر امانه او لا يعتبران واسير في يد العدو و هناك كلام كثير لكن المعول عليه ان الاسير اذا لم يكن مكرها على بذل الامان - 00:11:06
فان امانه آآ معتبر لكن لا بد ان يلاحظ ان من يبزل له الامان لابد ان يكون ممن يخشى ممن لا يخشى منه الخيانة فان كنا نعتقد انه

سيغدر وسيخون - 00:11:29
مثل هذا لا يجوز ان يعطى الامان وهكذا لو كان يريد اجراما يريد سفك دم يريد تبيه كلمة يريد اخذ اموال وبدت بوادر مثل هذا فهذا لا يجوز ان يعطى الامان - 00:11:51
ومن هنا نعلم انه قد يوجد عند المسلمين من يأخذ مالا فيبذل الامان فنقول اخذ المال هنا لابد ان يصاحبه شيء اخر وهو ان يكون ذلك الشخص مأمونا من ان اه من ان تصدر منه خيانة او غدر - 00:12:08
ما ان يعطي الامان لكل من طلبه بدون ان يتأكد من عدم غدره وخيانته فيحتاج الى توقف اه تردد اه بالنسبة للحرية هل هي شرط في اعطاء الامان او ليست بشرط - 00:12:32
جمهور اهل العلم يقولون بان المملوك يصح امانه وهو بدأ مالك والشافعي واحمد وجماعة وذلك يقولون لان المملوغ مسلم اه يعتبر قوله ويعتد بالفاظه ويصح اقراره فصح امانه هناك بعض العلماء من قال بان الامان من المملوك - 00:12:53
يشترط فيه ان يكون السيد قد اذن للمملوك في القتال اما اذا كان السيد لم يأذن للمملوك في القتال لم يصح امانه. هكذا يقوله طائفة ولعل القول الاول قول الجمهور بان المملوك يصح امانه - 00:13:21
هكذا ايضا يصح الامان من المرأة يجوز للمرأة التي تعرف المصالح وتعرف عواقب الامور ان تبذل الامان ولذلك لما آآ بذلت ام هانئ بعض الامال لبعض المشركين. قال علي ابن ابي طالب - 00:13:42
بانه سيقتلهم فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل من اجرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت - 00:14:05
يا ام هانئ فجعل امال المرأة معتبرا وجعل اه ما اصدرته من الامان لازم التنفيذ في حق كل مسلم ولا يعتبر خصوص لامها الاصل في خطاب النبي صلى الله عليه لاحد افراد الامة ان يكون شاملا لجميع الامة. مم. وان يؤخذ منها احكام جميع - 00:14:23
وليس ولا يصح ان ندعي خصوصية الحكم الا بدليل والقاعدة عند الاصوليين ان العبرة بعموم اللفظ لا بالخصوص اه السبب؟ لان بعظهم يقول قياس العلا ابو سفيان على على ابي سفيان لما قال من دخل بيت ابي سفيان فهو امن - 00:14:47
ما دام اجارت ام هانئ فابو سفيان هنا من دخل دار ابي سفيان فهو امن هنا فيه ان الامام يبذل الامان لاهل البلد. واذا قال من دخل داره فهو امن. امن. مم. وفيه ان - 00:15:08
يعني ذكر ابي سفيان هنا لانه يتعلق بتلك القضية قضية العين لانه لا توجد دار ابو سفيان في كل محل وفي كل مكان وفي كل بواقع بالتالي هذا حكم معلق به آآ - 00:15:28
بحادثة ابي سفيان وبيت ابي سفيان يدل على ما ذكرته من صحة امان الانثى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم يسعى بها. ممكن الصبي ممكن كذا؟ الصبي لا يعتبر امانه. اه. لماذا؟ لان اقراره غير معتبر. فلم يصح امانه - 00:15:45
خلاف الانثى فان اقرارها معتبر فصح امانها اه لابد ان يعني هنا هل الامان مؤقت والا يمكن ان يكون غير مؤقت اه بعظ اهل العلم قال لا بد ان يكون الامان لمدة عشر سنوات فاقل هذا مذهب جماهير اهل العلم - 00:16:12
والقول الثاني بان الامان يصح الا يؤقت ويستمر حكمه لذلك لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم لاهله خيبر فلنقركم ما شئنا انا قد تطول المدة انت طول المدة والاحاديث التي فيها ذكر الامان من دخل دار ابي سفيان فهو امن لم يخصص - 00:16:38
بمدة ومن هنا آآ الصواب انه لا يصح تقدير الامان بمدة وان حكمه يشمل وان حكمه آآ يمكن ان يمتد لمدد آآ طويلة الامان قد يكون منجزا بان يكون في الحال - 00:17:05
انت امن لصيغة تنجيز وقد يكون معلقا بشيء كما لو قال ان فتحتم الباب فانتم امنون لكم الى الغد تفتحون الباب فان فتحتموه فانتم امنون ان خلعتم رئيسكم واميركم فانتم امنون او وضعتم هنا او وضعتم السلاح معلق هنا؟ امان معلق - 00:17:28
تمام اذا ولدت الصفة التي علق عليها الامان ثبت حكم الامان اذا لم توجد لم يثبت الامان دليل على جواز ان يكون الامان معلقا قول

النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. امن علق الامان بدخول - 00:17:53
يا ابي سفيان ومن دخل البيت فهو امن ومن دخل داره او من اغلق عليه بابه فهو امن. اذا قيد الامان في هذه المسائل بصفات متعددة اه اذا جاء لبلاد المسلمين رسول برسالة فهو ايضا امن بمجرد كونه رسولا - 00:18:14
ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل انقطعت فدل هذا على ان الرسل لا يتعرض لها ومثل هذا ايضا التاجر الذي يأتي لنقل البضائع والاموال بشرط اذ صاحب الولاية او عدم امتناعه من قبول دخوله - 00:18:39
فهذا ايضا له آآ الامان. ان نقول كل من لم يرد القتال فهو يدخل يعني في هذا الحكم. نعم. هذا ينقسم هذا يختلف واختلاف احوال الناس. اه. بعض الناس يتبع من يكون بينه وبين اهل الاسلام حرب وعداوة. حربي - 00:19:00
فهذا لا يدخل في الامان الا بامان من مسلم او بكونه جاء لحاجة المسلمين في تجارة او سارة او ابلاغ رسالة او نحو ذلك لو ادعى شخص انه قد امنه مسلم - 00:19:20
حينئذ نطالبه بالبينة ولا نتعرض له حتى يتيقن لنا الحال من المسائل المتعلقة بهذا مسائل المسلم الذي يقيم في بلاد غير المسلمين مسائل مهمة ايضا ويحتاج اليها كثير من الناس - 00:19:41
اه بلاد غير المسلمين على نوعه على ثلاثة على نوعين منها ما يكون بينه وبين اهل بلاد المسلمين عهد وهدنة ومنهم ما يكون بالبلدا حربيا يتقاتل مع المسلمين لو قدر ان مسلما اخذه العدو اسيرا - 00:20:05
اطلقوه بشرط ان يقيم عندهم يقول يلزمه في هذا هذه الحالة ان يقيم عندهم لان المسلم يجب عليه الوفاء بالعقود والشروط التي آآ التزمها يلاحظ هنا لما ذكرت هذا الذي ورد على بلاد غير المسلمين انه من دخل دارهم بامان - 00:20:28
وجب عليه حينئذ ان يلتزم باحكامهم ويجب عليه ان يمتنع عن خيانتهم والغدر بهم والاصل وجوب التزام بين ما بينهم وبينهم من عهود ومواثيق الا اذا كان هناك عهود ومواثيق مخالفة للشرع فلا يدخل في بلدانهم - 00:20:56
ويمتنع اصالة من دخول بلدانهم لا يجوز للمسلم ان يتعامل مع غير المسلمين بالربا كما انه يحرم ان يتعامل مع مسلم بالربا كذلك يحرم مع غيره. لان النصوص المحرمة للربا عامة - 00:21:19
و من كذلك التحاكم والقضاء. نعم بالنسبة بالنسبة لمن بذل له الامان مم فاننا لا نتعرض لدمه ولا نقتله ولا نسترقه ولا نأسره ولا نتعرض لشيء من حرمه من اولاده واهل - 00:21:38
بيته ولا نأخذ اه شيئا من امواله ولا ايظا جئ باي نوع من انواع الاذى لان هذا من مقتضى آآ الامان و مما يتعلق بهذا انه اذا وجد كافر ولو حربي طلب الامانة من المسلمين حتى يسمع كلام الله وجب علينا ان نسمعه ان نبذل له - 00:22:00
نسمعه كلام الله ونوصله مأمونا اه الى مأمنه. وش معنى يا شيخ ثم ابلغه مأمنه يعني اوصله الى المكان الذي يكون امنا فيه لا يخاف على نفسه فيه. يعني هو يطلب ان يسمع كلام الله ولا نرجو؟ لا هو - 00:22:28
واذا جاءنا وقال اريد ان اسمع كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما امنه. بس هنا ما في ارادة في الاية اجره حتى يسمع هنا لف - 00:22:47
ونشر اه بعضه متعلق ببعض كان هناك يسمى دلالة اقتضاء عند الاصوليين حذف بعض الجملة من اجل بدلالة بقية الجملة عليها. لكن ما فيها غائية حتى يسمع لماذا يسمع كلام الله؟ لانه قد طلب ذلك. طلب ذلك - 00:23:04
تمام. طيب هذا تكلمنا في مسألة من طلب الامان ومنهم. وقلنا من الذي يؤمن؟ ذكرنا ذكرنا يعني الذي يؤمن. نعم. ما الذي يؤمن؟ قلنا ان ثلاثة ثلاثة انواع. جميل الامام يؤمن بلدا كاملا قبيلة كاملة. هم. وعندنا - 00:23:23
اه امير الجيش او امير المدينة المزاخمة. هم. فهذا يؤمن اه اهل مدينته وسرية في جيش هم. والثالث افراد الناس يؤمنون الاحاد. هم. اه لا يكون امانهم للمجموع وانما هم - 00:23:42
احد الناس. لك يا شيخنا الان اذا يعني هل يلزم ان يكون مقصد شرعي بحيث مثلا من امن كشكل فردي بينه وبينه مصلحة مثلا شخصية او دنيوية بينه وبين هذا نعم لا يشترط ان يكون هناك مقاصد يعني مقاصد يعني - 00:24:02

الشرع لا يتطلع الى وجود قتال. نعم. ولا يتطلع الى قتل هذا العدو. ما دام انه قد امن شره. مم قلب على الظن عدم خيانته وغدره. هم. فحينئذ لا بأس من بذل اه العواء بذل الاماني. جميل - 00:24:17

ولا نفرق بين اهل الكتاب والمشركين وغيرهم. نعم. بالنسبة للامان يشمل الجميع. يشمل الجميع. نعم طيب بهذه المسألة نكون قد انهينا حلقتنا انه انتهى وقت هذه الحلقة وهذا اللقاء آآ الشيك مع شيخنا العلامة الدكتور سعد بن ناصر الشثري وتكلم - 00:24:37

وتحدث عن مسألة الامان ومن طلبه ومن الذي يؤمن والانواع الثلاثة الذي ذكره في مسألة الامان نكون بهذا قد انهينا مسألتنا هذه في آآ اه هذه الحلقة وباذن الله عز وجل اه نبتدئ معكم في مسألة جديدة في كتاب الجهاد في الحلقة القادمة تكون حلقتنا القادمة باذن الله الحلقة - 00:24:53

والاربعين بعد الثلاثمائة في برنامج تيسير الفقه. نسأل الله ان يسعدنا واياكم ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك في علم شيخنا وزوجه وماله لولده وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين شكرا لكم على متابعتكم تبقون على خير والى خير في الحلقة القادمة باذن الله نلقاكم والسلام عليكم ورحمة - 00:25:13

الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:33

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - 00:26:08

تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير النظر متقين بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج ان فو ات كي اي يو دوت اورج - 00:26:32

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما - 00:26:53